Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 5, 2022

Deanship of Scientific Research

The Proportional Contribution for the Assertive Behavior in the University Integration for a Sample of Imam Ben Abdulrahman Faisal University Students

Ahmad Nawafleh*

University of Imam Abdulrahman bin Faisal, Saudi Arabia.

Received: 17/6/2020
Revised: 10/4/2021
Accepted: 15/6/2021
Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
nawaflehahmed1983@gmail.com

Citation: Nawafleh, A. . (2022). The Proportional Contribution for the Assertive Behavior in the University Integration for a Sample of Imam Ben Abdulrahman Faisal University Students. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(5), 65–76.
https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.2782

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims to explain the levels of both: the assertive behavior and the university integration for Imam Abdulrahman Ben Faisal, if there are statistical differences according to them related to the academic track and finally to predict about the university integration throughout the assertive behavior. The sample of the study included 211 students chosen randomly. To achieve the purposes of the study, the researcher used two scientific standards: The first one is the university integration standard and the second one is the assertive behavior after checking the psychometric features for both of being authentic and consistent. The findings of the study appear that the level of the university integration for Imam Abdulrahman University students was at the medium level in terms of all fields; the academic, psychological and social fields. Accordingly, the percentages came between (2.81-3.38). Also, the findings show that the level of the assertive behavior was at the medium level as the percentages were (2.90-3.07). According to the findings of the study, there were no any statistical differences in the level of general university integration and all of its fields: (academic, psychological, social fields) related to the academic track, and there were no statistical differences in the level of assertive behavior related to the academic track, moreover the findings appear that the assertive behavior level has clarified contrast degree of students grades (0.0401) according to the university integration standards and this explains the strong, predictive relation between the assertive behavior and the university integration.

Keywords: University integration; assertive behavior; university students.

الاسهام النسبي للسلوك التوكيدي في التو افق الجامعي لدى عينة من طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

أحمد نو افله*

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية.

ملخّص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى كل من: السلوك التوكيدي والتوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وفيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا في مستوى السلوك التوكيدي والتوافق الجامعي تعزى إلى المسار الأكاديمي، والتنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال السلوك التوكيدي، وتكونت عينة الدراسة من (211) طالبًا، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدم الباحث مقياس التوافق الجامعي، ومقياس السلوك التوكيدي على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على مقياس التوافق الجامعي جاء بدرجة متوسطة على جميع مجالاته (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي)؛ حيث تراوحت النسب (2.81 – 3.38)، كما أظهرت أن مستوى السلوك التوكيدي جاء بدرجة متوسطة؛ حيث تراوحت النسب – 2.90 (3.07)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الجامعي الكلي، ومجالاته (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي) تعزى إلى المسار الأكاديمي، كذلك عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى السلوك التوكيدي تعزى إلى المسار الأكاديمي، كما بينت النتائج أن متغير السلوك التوكيدي قد فسر ما مقداره (0.401)من التباين في درجات الطلاب على مقياس التوافق الجامعي، أي هناك علاقة تنبؤية قوية بين السلوك التوكيدي والتوافق الجامعي.

الكلمات الدالة: التوافق الجامعي، السلوك التوكيدي، الطلبة الجامعيين.

المقدمة:

يسعى الإنسان باستمرار إلى البحث عن ذاته، وكيانه الفردي، والاجتماعي، والى التفاعل والتواصل مع البيئة، والظروف التي تحيط به بهدف التوافق معها، أنه اجتماعي بطبعه، يألف ويؤلف، لكن هناك حالات تمر عليه يكون منعزلا عن الناس، خاصة عند سوء توافقه مع المتطلبات الجديدة، وهذا ما ينطبق على طلبة الجامعة ما يجعلهم يمرون بصعوبات نفسية نتيجة عوامل كثيرة، منها: الانفصال عن العلاقات الاجتماعية السابقة، وصعوبة تكوين شبكات اجتماعية جديدة، وظروف ومتطلبات اقتصادية كثيرة، واختلاف أنظمة الجامعة بكل ما فيها من مدرسين، وطلاب، ومواد، وخدمات، ونشاطات، وطرق التدريس وغيرها من متطلبات، وحاجات جامعية خاصة، وهي تجربة تؤثر في استقرارهم النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي.

وتعدُّ مرحلة التعليم الجامعي بجميع متطلباتها النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية بمثابة بيئة خصبة لصقل شخصية الطالب في مختلف المجالات، ونجاح الطالب وحسن تكيفه في الجامعة يترتب عليه نجاحه مستقبلا بعد التخرج، ويشير برنت((Brent,2009 إلى أن الانتقال من المدرسة الى الجامعة يعدَّ بمثابة تحدٍّ للطالب، ويشكل درجة عالية من الضغوطات، والصراعات نظرا إلى تغير الخبرات، والمتطلبات الجديدة مقارنة بالحياة المدرسية، وهذا ما أكده باركر (Parkereral,2004) في دراسته، التي أشارت الى أن أكثر التحديات التي تواجه طلاب الجامعة في بداية دراستهم الجامعية صعوبة إقامة علاقات اجتماعية جديدة، عوضا عن الصعوبات المرتبطة في صعوبة التوافق مع البيئة التعليمية الجديدة، التي تختلف كلية عن البيئة المدرسية.

إن معرفة واقع التعليم الجامعي للطلبة، والوقوف على نوعية العقبات التي يمكن أن تعترض طريق مسيرتهم أيا كانت طبيعتها: (أكاديمية، نفسية، اجتماعية،...الخ)، يسهم في توفير واقتراح الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد الطلبة على مواجهة ما قد يعترضهم من مصاعب، قد تؤثر في إمكانياتهم، وأدائهم للأدوار المأمولة منهم، باعتبارهم عماد الوطن وعدته، شأنهم شأن غيرهم من شباب الوطن (حبايب، ومرق،2009).

كما يشغل موضوع التوافق مع الحياة الجامعية اهتمام العديد من الدراسات والبحوث، ومنها دراسة كلا من(الجبوري،2006؛ جبر،2015؛ الرقاد،2017) نظرا إلى أهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة الطلبة الجامعيين بصفة خاصة، وعليه اهتمت هذه الدراسات بفهم سلوكات هؤلاء الطلبة داخل المحيط الجامعي، وذلك بدراسة شخصيتهم وقضاياها كالتوافق الذي يتمثل في محاولة الطلبة إشباع حاجاتهم النفسية، والاجتماعية من خلال توثيق علاقات مع الزملاء، والتكيّف مع متطلباته، ونظرا إلى كون التوافق الجامعي مؤشر على تمتع الطلبة بالصحة النفسية، فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة بسلوك الطالب كالشعور بالحرية، والانتماء للجامعة، والاستعداد لبذل الجهد في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، متحديا بذلك الصعوبات التي تعترض حياتهم الجامعية. كما أوصت تلك الدراسات، إلى إعداد برامج ودورات دعم نفسيّ، واجتماعيّ؛ لتنمية مهارات الطَّلبة في مواجهة الضغوط، واكتساب الأساليب الإيجابيّة لمواجهتها، إضافة إلى تشجيع المؤسّسات الجامعيّة على تنفيذ النشاطات الاجتماعيّة، والتّربويّة والثقافيّة، وإشاعة روح التعاون، والمحبّة، والمودّة، والتسامح بينهم، وتعويدهم على ضبط النفس؛ لمواجهة الضغوط الحياتيّة، والاضطرابات النّفسيّة، من أجل تحقيق التوافق الجامعي.

ويتحقق التوافق الجامعي لدى الطلبة من خلال تحقيق أفضل مستوى من الأداء وفي كل المجالات(النفسي، الاجتماعي، الأكاديمي)، لذا يتوقف نجاح الإنسان في الحياة على قدرته على التوافق مع متطلبات الحياة التي يعيشها، وطريقة تعامله مع البيئة من حوله بطريقة إيجابية، كما يرتبط نجاح الطالب أو تعثره في دراسته الجامعية بقدرته على التوافق الإيجابي مع متطلبات الحياة الجامعية، وهذا ما أشارت الية نتائج دراسة حسن(2019)، التي أكدت أن الطالب المتوافق مع البيئة الجامعية قادرا على إدارة وقته بفعالية، مما يؤثر إيجابا في تحصيله الاكاديمي، كما أن الطلاب المتوافقون يتميزون بالنضج والثبات الانفعالي، والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة، والدافعية للإنجاز الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة جريسون (Grayson,2003؛ القحطاني،2018) التي أشارت الى وجود اثر إيجابي للتوافق الجامعي المبكر في التحصيل الاكاديمي لدى طلاب جامعة يورك ترنتو.

ويقتضي ذلك أن تعمل الجامعات على مساعدة طلبتها على تحقيق التكيف الجامعي، من خلال تهيئة مقومات لهم كتطوير مهاراتهم الذاتية، وتنمية معارفهم، وتوظيف طاقاتهم، وهو ما تؤكده دراسة بني خالد(2010)، التي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة للطلبة، التي تتمثّل في قدرتهم على تنظيم وتنفيذ أنماط من النشاطات المرغوبة، لتحقيق مستويات محددة من الأداء، كما تؤكد دراسة مدهوفوزي (Mudhovozi,2012) أن مشكلات الطالب الجامعي المتعلقة بالتكيف الأكاديمي على اختلاف أنواعه تؤثّر سلبًا في مستوى أدائه الأكاديمي.

وأكد العديد من الباحثين، والدارسين في ميدان علم النفس التربوي (ابوقديس،2005؛ ابومرق،2009؛ موسى والدسوقي،2000) على أن للجامعة دور في تحقيق التوافق، والتأقلم لدى الطلبة تتمثل في الوقوف الحقيقي على إمكانيات الطالب، وقدراته، وإعطاء كل طالب ما يحتاجه منها حسب طاقاته، والقدرة على إثارة دافعية الطلبة، وحثهم في الحصول على المعرفة، وحب الاستطلاع، والكشف من خلال التشجيع، وشهادات التميز، ولوحات الشرف التي تزيد من ثقة الطالب بذاته، وتزيد من توافقه الدراسي، والموازنة بين المقررات، والواجبات، وقدرات الطالب ومستوى طموحه، ومسح الحاجات الإرشادية في بداية كل عام والعمل على تصميم البرامج الإرشادية التي تسهم في توافقه واندماجه في الحياة الجامعية.

كما أكدت دراسة كلا من (حليمة،2012؛ والخطيب وسماوي،2012) على ان طلبة الجامعات الذين يعانون من سوء توافق مع الحياة الجامعية تمثلت بعدم التوافق الدراسي، والاجتماعي، كما أشار مدوفزي (Mudhovozi, 2012) إلى أنّ التوافق الأكاديمي في المرحلة الجامعيّة يعدُّ من الضروريات

لإكمال الطلاب مسيرتهم، ومتطلّباتهم الدراسيّة.

ولضمان نجاح الفرد في حياته سواء أكانت الأكاديمية، أم الاجتماعية، فإنه يحتاج الى مهارات السلوك التوكيدي لمواجهة ما يعترضه من تحديات وصعوبات، وفي حال عدم امتلاك مثل هذه المهارات، فإنه يتولّد لديه حالة إحباط واضطرابات نفسية تنعكس سلبًا على سلوكه، وتعامله مع الآخرين وبالتالي على تحصيله، وهذا من شأنه أن يؤدي بالفرد إلى الشعور بالحيرة والإرباك، والعجز، والقلق، مما يجعله يتخذ إجراءات متطرّفة ليتجنّب قلقه على شكل سلوك غير مؤكد للذات (Bouvier,2003). وإن القدر المنخفض من السلوك التوكيدي يزيد من احتمال توّرط الطلاب في أداء أنواع من السلوك المشكل نتيجة الخضوع لمحاولات الآخرين، وفرض وجهات نظرهم عليهم، وعجزهم عن قول لا (Powell,1997).

ولموضوع السلوك التوكيدي أهمية كبيرة على المستوى الجامعي، وذلك لأهميته في مساعدة الطلبة على التصرف على نحو ينمي الذات ويحميها، فالسلوك التوكيدي لدى الأفراد مؤشر هام على التوافق النفسي، والاجتماعي لهم، فحين يرتفع مستوى السلوك التوكيدي للفرد يكون أكثر قدرة على إقامة علاقات شخصية وثيقة، ومشبعة لمواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة، ولديه درجة عالية من الثقة بالنفس، وقادر على اتخاذ القرارات المهمة بكفاءة عالية، ولديه حرية التعبير الانفعالي، مما يعني أن يكون الفرد صريحًا مباشرًا في التعبير عن مشاعره وحاجاته وآراءه، مما ينعكس إيجابا على تكيفه (الخليفي،2006).

لذا يعد موضوع السلوك التوكيدي من الموضوعات المهمة في مجالات الحياة، فقد أظهرت نتائج الدراسات أن السلوك التوكيدي يعد متغيرا فعالا ومقاوما للضغوط النفسية، والاجتماعية وغيرها، حيث يحد من اثارها السلبية، ومنها نتائج دراسة يونس(2004) التي أشارت إلى وجود ارتباط ايجابي قوي ما بين مستويات الاتزان الانفعالي، ومستويات السلوك التوكيدي عند أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية تؤثر في توافق الطلبة، وبينت نتائج دراسة كتلو(2009) وجود علاقة ارتباطية قوية بين السلوك التوكيدي، والتكيف الأكاديمي، أما مشكال (Macaskill, 2012) فقد بينت نتائج دراستة أنّ تمتع الطلبة بالصّحّة النّفسيّة تزيد من توافقهم مع البيئة الجامعيّة، وهذا ما أكده كلا من جبر وجبار(2014) من حيث وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السمات، والخصائص الشخصية، والتوافق الجامعي، ويؤكد (Saricaoglu, H.; Arslan, C,2013) على تحقيق مستوى مرضي للتوافق الجامعي، وبعض السمات الشخصية، والتعاطف مع الذات لدى الطلبة الجامعيين لاستمرار الطالب بحياته الأكاديمية دون وجود مشاكل.

لذا توصي العديد من الدراسات (جبر،2015؛ الرقاد، 2017؛ Mudhovozi,2012)بالاهتمام بالجوانب النفسية للطلبة لتعزيز التوافق الجامعي من خلال التعرف إلى المشكلات النفسية،والتحديات التي يواجهونها، وإعداد البرامج الإرشادية، والتدريبية لتنمية مهاراتهم في مواجهة الضغوط وتنمية مهارات السلوك التوكيدي للطلاب، واكتساب الأساليب الإيجابيّة لمواجهته، لذلك فإن مهارة السلوك التوكيدي من المهارات المهمة في حماية الفرد وتبصيره من الوقوع في المشكلات التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي، والضعف في التفاعل الاجتماعي، ويؤدي إلى تحسين مستوى تكيفه الاجتماعي، والأكاديمي، وارتفاع مستوى تحصيله، وانسجامه مع النشاطات الاجتماعية في حياته الخاصة والعامة.

من هنا تولدت فكرة هذه الدراسة لدى الباحث بالكشف عن مستوى كلا من: السلوك التوكيدي، والتوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وفيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى كلا منهما تعزى إلى المسار الاكاديمي، والتنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال السلوك التوكيدي، آملا أن يساهم هذا الجهد في توجيه انتباه الباحثين، والمختصين، وأصحاب القرار إلى الوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها مواجهة المشكلات النفسية، والجامعية التوافقية التي تعترض حياة الطلبة الجامعيين، ليقوموا بدورهم المتوقع منهم في الجامعة بصورة خاصة، والحياة على نحو عام.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن مستوى كل من: السلوك التوكيدي، والتوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- الكشف عما إذا كانت هنالك فروق دالة إحصائيا في مستوى كلا من: السلوك التوكيدي، والتوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزى إلى المسار الاكاديمي.
- التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال السلوك التوكيدي.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع الذي تعالجه، وهو التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال السلوك التوكيدي، والعينة المستهدفة في الدراسة ممثلة بالطلبة الجامعيين، لما لهذه المجموعة من الطلبة أهميتها في المجتمع، إذ سيصبحون مستقبلا-أينما كانت مواقعهم وأعمالهم-أشخاصا توكل إليهم أعمال، ومسؤوليات، ويمثلون أدوارا اجتماعية مختلفة.

ويأمل الباحث أن هذه الدراسة قد تمهد للعديد من الدراسات النفسية والتربوية المستقبلية التي تهتم في بناء برامج إرشادية تدريبية مستندة إلى توجهات، وأطر نفسية، من شأنها أن تحسن مستوى كل من السلوك التوكيدي، والتوافق الجامعي، بالإضافة الى تبصير ذوي العلاقة والمهتمين بتضمين قيم، ومهارات السلوك التوكيدي في المقررات، والخطط الدراسية التي يتوقع أن تحسن من التوافق الجامعي لدى الطلبة الجامعيين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المتتبع بالتغيرات السريعة الناتجة عن الثورة المعرفية الهائلة، والتطور الفكري الذي من شأنه أن يعرض الانسان للقلق، والتوتر، وزعزعة الثقة بالنفس، ومن جملة ضحايا هذا التغير طلاب الجامعة، فتظهر لديهم الكثير من الاثار السلبية، وهذا يزيد من المسؤولية الملقاة على الأكاديميين، والمتخصصين في العلوم النفسية، والتربوية على توفير المتطلبات المناسبة، التي من شأنها إيجاد جو مناسب لتنمية ودعم الثقة، والاعتزاز بالنفس تساعدهم بالتعبير عن أنفسهم، وآرائهم، ومشاعرهم، والدفاع والمطالبة لحقوقهم.

كما أن النجاح في المرحلة الجامعية يعتمد على توافق الطلبة إيجابيا مع الحياة الجامعية، حيث يرتبط التوافق الإيجابي بالأداء الأكاديمي الجيد، وبالتفاعل الاجتماعي الفعال في المجتمع الجامعي، وفي أداء الأدوار الاجتماعية المناسبة، في حين يرتبط سوء التوافق بالعديد من الاضطرابات الشخصية، والاجتماعية، والأكاديمية،

ومن هذا المنطلق تبرز الدعوة الى دراسة التوافق مع الحياة الجامعية، والمغيرات النفسية كالسلوك التوكيدي لدى طلاب الجامعة؛ لما لها من أثر في نظم الحياة داخل المجتمعات الإنسانية، فالأفراد المؤكدين لذاتهم تتميز حياتهم بالاستقرار، والطمأنينة، والأمن النفسي، والاجتماعي، كما أن تهاون الأفراد في السلوك التوكيدي يؤدي إلى اتساع الفجوة في العلاقات الإنسانية، ويمزق الروابط ويبرز أسباب التحطم في المجتمع، ومن هنا فإن موضوع السلوك التوكيدي يصبح قضية تربوية، واجتماعية وأخلاقية، ودينية، وقيمية، تستدعي التركيز عليها داخل الطبقات الاجتماعية عامة؛ لما تنطوي عليه من دلالات قيمة في حياة الإنسان خاصة في المرحلة الجامعية.

وتكمن مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث في الميدان التربوي-إذ إنه يعمل مرشداً أكاديميا في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، وآراء عدد من أعضاء هيئة التدريس، وتطبيق مقاييس التوافق الجامعي والسلوك التوكيدي، أن هناك تفاوتا في قدرة الطلاب على التفاعل الايجابي مع بيئتهم الجامعية، والعجز لدى بعض في التعبير عن آرائهم، وأفكارهم، ومشاعرهم، والخوف من المطالبة ببعض حقوقهم، وضعف القدرة على إبداء الرأي، ووجهة النظر، وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية نتيجة عدم القدرة على التعبير الايجابي، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى السلوك التوكيدي، والتو افق الجامعي لدى طلاب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى كل من: السلوك التوكيدي، والتو افق الجامعي تعزى إلى المسار الأكاديمي؟

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بالتو افق الجامعي من خلال السلوك التوكيدي؟

التعريفات الإجر ائية:

السلوك التوكيدي: أسلوب الطالب، وقدرته على التعبير عن انفعالاته، وآرائه، ووجهة نظره حول ما يتعلق بذاته، أو بالآخرين وذلك بصورة سوية، وايجابية تكون مقبولة من المجتمع الذي يعيش فيه، ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس السلوك التوكيدي.

التو افق الجامعي: قدرة الطالب على اقامة علاقات طيبة مع الزملاء والتعاون معهم والاهتمام بالدراسة وتنفيذ تعليمات الاساتذة وتنظيم الوقت والجهد وزيادة الدافع نحو الدراسة والمشاركة في الانشطة بما يحقق درجة مناسبة من التحصيل ويزيد من القدرة على مواجهة الضغوط والمشكلات ويسهم في تحقيق الطموحات الأكاديمية والشخصية ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق الجامعي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2018-2019م.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على طلاب التخصصات (الهندسية، والعلمية والصحية) من السنوات الدراسية الثالثة والرابعة في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طلاب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (21- -24) سنة.
- الحدود الموضوعية: مدى تمتع مقياسي الدراسة بدلالات الصدق والثبات.
- محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة من حيث قابليتها للتعميم بالعينة المستخدمة، من حيث عددها، وطريقة اختيارها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، الذي يحاول فهم، واستنباط هذه العلاقة عن طريق جمع المعلومات، وتحليلها، ومقارنتها، وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأُحادي، ومعاملات ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار البسيط.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المسارات الاكاديمية (الهندسية، والصحية، والعلمية) الذكور بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل البلغ عددهم (3488) طالبا حسب احصائيات عمادة القبول والتسجيل للعام الدراسي 2018-2019، في حين اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (211) طالبا، وكان توزيع العينة كما في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المسار الأكاديمي

المسار الأكاديمي		العدد
التخصصات الصحية		75
التخصصات الهندسية		67
التخصصات العلمية		69
المجموع الكلي		211

أداتا الدراسة:

أولا: مقياس السلوك التوكيدي:

استخدم الباحث مقياس السلوك التوكيدي النوافله (2014)، بعد عرضه مرة أخرى على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص في المجال النفسي، والتربوي، حيث تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة فقرات أخرى لتتناسب والبيئة الجامعية، بحيث تضمن المقياس (29) فقرة، وكانت الإجابة عن فقرات المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسي، لتقدير درجة الموافقة، وهي بالأرقام على الترتيب: تنطبق علي تماما (5)، تنطبق علي كثيرا (4)، تنطبق علي أحيانا (3)، تنطبق علي قليلا(2)، لا تنطبق علي إطلاقا (1) بينما في الفقرات السلبية ينعكس التدريج.

ثانيًا: مقياس التو افق الجامعي:

استخدم الباحث مقياس التوافق الجامعي الذي أعده النوافله(2014)، وقد اشتملت أداة الدراسة على (51) فقرة، وأعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزنا مدرجا وفق مقياس ليكرت الخماسي، لتقدير درجة الموافقة، وهي بالأرقام على الترتيب: تنطبق على تماما (5)، تنطبق على كثيرا (4)، تنطبق علي أحيانا (3)، تنطبق علي قليلا(2)، لا تنطبق علي إطلاقا (1) بينما في الفقرات السلبية ينعكس التدريج، وغطت هذه الفقرات ثلاثة مجالات، وهي (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي).

صدق وثبات أداتا الدراسة:

بالرغم من توافر دلالات صدق، وثبات لمقياسي الدراسة في البيئة السعودية، إلا أن الباحث تحقق من صدقهما، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الفقرة، والمقياس الكلي لمقياس السلوك التوكيدي، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.89-0.66). في حين بلغت قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد والمقياس الكلي على (مقياس التوافق الجامعي)، ما بين(0.83-0.71)، وجميعها ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$).

وبهدف الكشف عن ثبات مقياسي الدراسة، تمّ تطبيقهما مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (45) طالباً من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، كما تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على العينة الاستطلاعية نفسها، وكانت جميع معاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات ثبات مقياسي السلوك التوكيدي والتو افق الجامعي

المقياس	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
توكيد الذات	0.83	0.77	29
التوافق الجامعي	0.81	0.82	51

يلاحظ من الجدول السابق (2) أن معامل الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التوكيدي كان (0.83). ومقياس التوافق الجامعي(0.81)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة لمقياس السلوك التوكيدي(0.77)، ومقياس التوافق الجامعي(0.82)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيا($\alpha \leq 0.05$).

النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى التو افق الجامعي وتوكيد الذات لدى طلاب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الجامعي، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحر افات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياسي السلوك التوكيدي، والتو افق الجامعي تبعا لمتغير المسار الأكاديمي

المقياس	البعد	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التو افق الجامعي	الأكاديمي	التخصصات الصحية	75	2.99	0.94
		التخصصات العلمية	69	3.61	1.50
		التخصصات الهندسة	67	3.58	1.34
		المجموع	211	3.38	1.26
	النفسي	التخصصات الصحية	75	2.73	0.21
		التخصصات العلمية	69	2.86	1.02
		التخصصات الهندسة	67	2.85	1.02
		الكلي	211	2.81	0.83
	الاجتماعي	التخصصات الصحية	75	2.78	0.70
		التخصصات العلمية	69	3.16	0.61
		التخصصات الهندسة	67	3.19	0.53
		المجموع	211	3.03	0.61
	التو افق الجامعي الكلي	التخصصات الصحية	75	2.82	0.97
		التخصصات العلمية	69	3.16	0.85
		التخصصات الهندسة	67	3.15	0.87
		الكلي	211	3.04	0.90
السوك التوكيدي	السوك التوكيدي	التخصصات الصحية	75	2.96	0.33
		التخصصات العلمية	69	3.07	1.47
		التخصصات الهندسية	67	2.90	0.35
		الكلي	211	2.98	0.89

يبين الجدول (3) أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على المقياس الكلي جاء متوسطا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الجامعي ما بين (2.73 -3.61)، والانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين(0.21-1.50).

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بالتوافق الجامعي، من خلال المقياس ذات العلاقة، أي أن طلاب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل حققوا توافق مرضي مع بعض جوانب الحياة الجامعية،والمتمثلة بإدارة وتنظيم الوقت على نحو ايجابي، وارتفاع المعدل التراكمي مقارنة بالجهد المبذول،

والانسجام مع جو الجامعة وأنشطتها، والعلاقة مع الزملاء والأساتذة، بالإضافة الى النشاطات اللامنهجية التي تقدمها الجامعة التي تساهم في توافق الطلبة مع الجامعة، كما أن التوافق مع المقررات الدراسية، وأنظمة الكلية، والتخصص الدراسي، وكذلك الانسجام الانفعالي مع البيئة الجامعية، كما أن الطلاب في السنوات المتقدمة أصبحوا أكثر تعايشاً مع البيئة الجامعية، حيث بدأ الطلاب يندمجون مع البيئة الجامعية من حيث طريقة التدريس، والتحصيل، والمذاكرة، والجهد المطلوب من الطالب، بالإضافة إلى اندماج الطالب مع عدد كبير من الطلاب المتباينين من حيث المستوى الثقافي، والعرقي واللغة، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي كل ذلك جعله أكثر توافقا في الاندماج الايجابي في الحياة الجامعية إذا ما قورن في بداية الالتحاق بالجامعة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (parker ,2004؛Brent,2009؛ الخطيب وسماوي،2012)، التي أشارت نتائجها الى أنه كلما تقدم الطالب بالسنوات الدراسية كان أكثر تكيفا من بداية التحاقه بالجامعة، كما اتفقت مع نتائج دراسة الرقاد (2017) في أن مستوى التوافق الجامعيّ لدى طلبة الجامعة الهاشميّة كان متوسطا، واختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حليمه (2012)، في أن الطلبة في المراحل الجامعية أظهروا مستوى متدني من التوافق الجامعي تمثل بالجانب النفسي، والاجتماعي.

كما يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة لديهم سلوك توكيدي متوسط من خلال المقياس ذات العلاقة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن المرحلة العمرية للطلاب في هذه الفترة هي مرحلة نمو انفعالي، واجتماعي، وأخلاقي، ومرحلة نضج تتزايد وتتضح فيها آفاق المستقبل، ويقترب فيها الطلبة الجامعيين من تحقيق وتأكيد لذواتهم، من خلال الانطلاق نحو الحياة العملية، اعتمادا على قدراتهم وأساليب إعدادهم، كما أن المعايير التي يضعها الطالب لنفسه، التي من خلالها سيقوم بتقييم ذاته أصبحت أكثر نضجا، حيث أن الوعي بالذات، ومراقبتها، ونقدها يقدم تصورًا مبدئيًا حول الوضع التوكيدي الراهن للفرد، الذي يعد بمثابة المادة الخام للقيام بعملية التقييم حيث يزوده بالمعلومات الكافية للقيام بها. ولكي يقوم الفرد بتلك العملية، بقدر مرتفع من الكفاءة، يجب أن يضع مجموعة من المعايير التي يتقرر في ضوء اقترابه منها، أو ابتعاده عنها، فضلًا عن تحديد تلك الجوانب المستهدفة للتنمية بدرجة أكثر إلحاحًا من غيرها، كما أن إدراك الفرد لذاته يُعَدّ الأساس والمحرك الرئيسي لتوجهاته وتصرفاته، لذا فإن الطلبة في هذه المرحلة على معرفة بالاتجاهات والتصورات التي بنوها عن ذواتهم، وأصبحت أكثر تحديدا ليرتقوا في السلوك التوكيدي (كريمة،2011).

كما يبين ولبي المشار الية في (محمد،2014)، أن السلوك التوكيدي ما هو الا استجابة متعلمة يمكن محوها او تعديلها او تغييرها، لذا فان طلبة الجامعة يكتسبون السلوك التوكيدي، عن طريق الخبرات المتعلمة الناتجة من عملية التفاعل الاجتماعي اليومي، وما دام السلوك التوكيدي هو متعلم يكتسبه الفرد من بيئته، فالطالب الجامعي بعد مرور سنوات بالجامعة فمنطقيا أن يكون السلوك التوكيدي لديه ضمن المستوى المتوسط، فالطالب يتأثر بالخبرات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع الاخرين، كما أن هذه السمة في الشخصية يمكن ان تتوافر في بعض وقد لا تتوافر في بعض آخر فيكون سلبيا، وعاجزا عن ممارسة السلوك التوكيديف في المواقف الاجتماعية المختلفة وفق مبدأ الفروق الفردية، وتفق هذه النتيجة مع نتائج كلا من دراسة (يونس، 2004؛ وكتلو،2009) حيث أشارتا الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين توكيد الذات والتكيف الأكاديمي.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التو افق الجامعي، ومقياس السلوك التوكيدي تعزى إلى المسار الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على كلا المقياسين تبعا لمتغير المسار الأكاديمي، كما هو موضح في الجدول (3)؛ حيث أظهر وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في أداء أفراد الدراسة على كلا المقياسين تعزى إلى متغير المسار الأكاديمي، ولفحص الفروق الدالة احصائيا جرى استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (4)

الجدول (4) نتائج تحليل التباين الاحادي (One- Way Anova) لفحص الفروق في أداء أفراد الدراسة على مقياس التو افق الجامعي تبعا لمتغير المسار الاكاديمي

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
التوافق الجامعي	الأكاديمي	بين المجموعات	17.49	2.00	8.74	0.54	0.59
		داخل المجموعات	3400.07	208.00	16.35		
		المجموع الكلي	3417.56	210.00			
	النفسي	بين المجموعات	0.74	2.00	0.37	0.54	0.59
		داخل المجموعات	143.98	208.00	0.69		
		المجموع الكلي	144.73	210.00			
	الاجتماعي	بين المجموعات	7.31	2.00	3.65	0.53	0.59
		داخل المجموعات	1425.62	208.00	6.85		
		المجموع الكلي	1432.92	210.00			

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
	التوافق الجامعي الكلي	بين المجموعات	5.51	2.00	2.76	0.54	0.58
		داخل المجموعات	1062.29	208.00	5.11		
		المجموع الكلي	1067.80	210.00			
السلوك التوكيدي	السلوك التوكيدي الكلي	بين المجموعات	1.06	2.00	0.53	0.67	0.51
		داخل المجموعات	163.82	208.00	0.79		
		المجموع الكلي	164.87	210.00			

يتبين من الجدول (4) انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في أداء أفراد الدراسة على مقياس السلوك التوكيدي والتوافق الجامعي تعزى إلى المسار الأكاديمي.

يعزو الباحث هذه النتيجة الى تشابه الظروف الدراسية، والحياة اليومية في الجامعة لجميع الطلاب بغض النظر عن متغير الكلية، أو التخصص، حيث يخضع جميع الطلاب لنفس الظروف، فالنظام الداخلي، والاداري للجامعة موجه لجميع الطلاب بغض النظر عن الكليات، والبرامج الدراسية، كما يمكن أن يكون راجعا الى أن جميع الطلاب يحصلون على نفس المستوى من الرعاية، والاهتمام الذي يساهم الى حد كبير في بناء شخصياتهم، وإعطائهم فرصة أكبر للتفاعل الإيجابي مع المجتمع الجامعي، فالجو الجامعي المرن المتفهم يساعدهم على تنمية الثقة بالنفس، ورفع مستوى السلوك التوكيدي لديهم من خلال الحوار مع الأساتذة، والزملاء، مما تنمو فيه روح الانتماء، والاعتماد وتنمية الذات مما يجعل الطلاب يشعرون بالقيمة الذاتية التي تشجعهم على الاستقلالية، والجرأة في قول الحق، الذي من شأنه أن يحقق التوافق الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (القدومي وسلامة،2011) حيث اشارت بياناتها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وعلى جميع أبعاده تعزى إلى الكلية، أو المسار الاكاديمي للطلاب.

كما أن العلاقة بين التوافق الجامعي وبين ما يجري داخل الجامعة هي علاقة وثيقة، وأن تفصيلات حياة الطالب داخل الجامعة حافلة بالخبرات التي تؤثر سلبا أو إيجابا في توافقه وعلى صحته النفسية، فالطالب الذي يعاني من قلق لسبب ما أو ينشغل ذهنه بمشكلاته النفسية، أو بفشل في إقامة علاقات حسنة مع زملائه وبعض أساتذته، يصعب علية أن يتوافق جيدا في دراسته، لذا فالاهتمام بتوافق الطالب، وبصحته النفسية، وبتكوين عادات سلوكية سليمه، واتجاهات إيجابية نحو الدراسة الجامعية، تجعل الطالب يتفرغ لأموره الاكاديمية، وتحصيله الدراسي، وهو السبب الرئيسي لوجوده داخل الجامعة (العمرية،2002).

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بالتو افق الجامعي من خلال السلوك التوكيدي؟

للإجابة عن هذا السؤال الثالث والمتعلق بمقدار اسهام السوك التوكيدي في تفسير التباين للدرجات على مقياس التوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، جرى ايجاد معادلة الانحدار البسيط والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بمقياس التو افق الجامعي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة R	قيمة R^2
الثابت	-1.8211	0.420	-	-4.317	0.000	0.64	0.410
متغير السوك التوكيدي	1.629	0.135	0.640	12.050	0.000		

يتبين من الجدول (5) ان متغير السوك التوكيدي قد فسر ما مقداره (0.401) اي 40% من التباين في درجات الطلاب على مقياس التوافق الجامعي، بالاعتماد على قيمة R2 وهذه قيمة دالة احصائيا بالاعتماد على قيمة T عند مستوى الفا اقل من 0.05، ويمكن كتابة معادلة الانحدار البسيط على النحو التالي: متغير التوافق الجامعي = -1.8211 + 1.629 × (متغير السوك التوكيدي)

وتؤكد هذه النتيجة أن هناك علاقة تنبؤية قوية بين السلوك التوكيدي، والتوافق الجامعي، حيث أن تمتع الفرد بمهارات في التعبير عن المشاعر، والإفصاح عنها، والاستقلالية والتحرر من ضغوط الجماعة يجعله قادرًا على إقامة علاقات شخصية مشبعة تمكنه من طلب دعم الآخرين، ومساندتهم، وإقامة علاقات اجتماعية تمكنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، فارتفاع مستوى التوكيدية لدى الفرد تمكنه من طلب تفسيرات حول موقف معين ومواجهة ومعارضة الآخرين، ورفض طلباتهم غير المقبولة، ويكون قادرًا على مناصرة ما يراه صوابًا ولديه قدرة على الاعتراض والاحتجاج، وهذه المهارات

تعد إيجابية في مواجهة العديد من المواقف الضاغطة، فلا يتردد في اتخاذ قرار، أو يخجل عن طلب مساعدة.

ويرى الباحث أن تمتع الطلاب بدرجة مقبولة من السلوك التوكيدي تمكنهم من سهولة التفاعل الاجتماعي، وتكوين صداقات مما يساعد على الاندماج، والتوافق الجامعي، ويقلل من تعرض الطالب لصعوبات ومشكلات في بيئة الدراسة، وكذلك فإن مرتفعي السلوك التوكيدي أقدر على العمل الجماعي، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، مما تجعل الطالب أكثر حرصًا على علاقاته مع الآخرين، وهذا يساعده على التفوق الدراسي، كما أن السلوك التوكيدي يجعل الفرد قادرا على التصرف والحسم في المواقف الاجتماعية، والاتصال الجيد، والمشاركة مما يكسب الفرد العديد من المهارات الاجتماعية التي تجنبه العديد من المشكلات، وبالتالي تؤثر على نحو كبير في توافقه الجامعي.

كما أن السلوك التوكيدي هو احد دعائم الصحة النفسية، لأن الفرد المتصف بتوكيد ذات عالي يستطيع من خلال اساليبه التوكيدية ان يخفف من توتراته اول بأول، كالاحتجاج، والرفض، اضافة الى طلبه من الطرف الآخر بتغيير أو تعديل سلوكه، أن يوجه عتاب أو ينبه شخص ما الى ضرورة الامتناع عن سلوكات معينة غير مقبولة من وجهة نظره.في حين أن غير مؤكد لذاته يعمل على حبس انفعالاته، وهناك أهمية في اكتساب السلوك التوكيدي للطالب الجامعي، وذلك لان الطالب الجامعي الذي لديه القدرة على الرفض، والافصاح عن المشاعر لديه قدر اقل من الضغوط النفسية، لوجود ارتباط بين الضغوط النفسية المنخفضة، وبين القدرة على الرفض كأحد ابعاد السلوك التوكيدي، مما يشير الى ان الشباب الذين يؤكدون ذواتهم لديهم اقل قدر من الضغوط النفسية، وهو من دلائل الصحة النفسية والسواء النفسي (رفه،2012).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Macaskill, 2012) في وجود ارتباط قوي بين تمتع الطلبة بالخصائص والسمات الشخصية الجيدة، وبين توافقهم الأكاديمي، كما تتفق مع دراسة جوي وآخرون (Joe atal,1999)، التي أشارت نتائجها إلى ان مرتفعي السلوك التوكيدي يمتلكون مهارات اجتماعية تمكنهم من إدارة المواقف الضاغطة بفعالية، بالإضافة الى اتفاقها مع نتائج دراسات كلا من (كتلو، 2009؛ يونس، 2004) في وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين توكيد الذات، والتكيف الأكاديمي.

وكانت أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

1. مستوى التوافق الجامعي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جاء متوسطًا على جميع مجالاته (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي) حيث تراوحت النسب (2.81 – 3.38).
2. مستوى السلوك التوكيدي لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل متوسطًا بين جميع المسارات الاكاديمية حيث تراوحت النسب (2.90 – 3.07).
3. عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الجامعي الكلي، ومجالاته (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي) تعزى إلى المسار الأكاديمي,
4. عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى السلوك التوكيدي تعزى إلى المسار الأكاديمي.
5. وجود علاقة تنبؤية قوية بين السلوك التوكيدي، والتوافق الجامعي، فقد فسر متغير السلوك التوكيدي ما مقداره (0.401) من التباين في درجات الطلاب على مقياس التوافق الجامعي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول التوافق الجامعي، وعلاقتها بعدد من المتغيرات الأخرى كالدافعية، والعزو السببي، والذكاءات المتعددة، وأدوات القياس المفضلة.
2. اجراء دراسات أخرى بنفس الموضوع مع مراعاة متغير الجنس في الدراسة، ومقارنة الذكور بالإناث في مستوى التوافق الجامعي، والسوك التوكيدي.
3. إجراء مزيد من الدراسات شبة تجريبية تتناول برامج تدريبية، وإرشادية مقترحة من شأنها تنمية التوافق مع الحياة الجامعية، والسلوك التوكيدي.
4. أن يعمل معلمو المدارس الثانوية على تهيئة طلبة المرحلة الثانوية نفسيا، وأكاديميا للحياة الجامعية.
5. القيام بندوات تثقيفية، ودورات، وورش عمل من شأنها أن ترفع مستوى التوافق مع الحياة الجامعية.
6. دراسة متغيرات نفسية أخرى جديدة تتعلق بالسمات الشخصية للطالب الجامعي وعلاقتها بالتوافق الجامعي.

المصادروالمراجع

أبو قديس، محمود (2005) درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية على الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة، المجلة التربوية.16 (63) 80-53

بني خالد، محمد (2010) التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت .مجلة جامعة النجاح للأبحاث24(2)413-432.

جاسم بشرى (2003). التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشوره، الجامعة المستنصرية.

جبر، حسن (2015). تشكل هُويّة الأنا وعلاقتها بالتّوافق النّفسيّ لدى طلبة الجامعة .مجلّة مركز بابل للدراسات الإنسانيّة،5(1) 496 – 473.

جبر، عدنان؛ وجبّار، شروق (2014). التمايز النّفسيّ وعلاقته بسمات الشخصيّة لدى طلبة الجامعة .مجلّة الباحث، 13(6)368 – 340 .

الجبوري، الحمداني(2006). التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج في ليبيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية.7(1)64-77.

الجنابي، يحيى(2001). بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

حبايب، علي؛ وأبو مرق، علي(2009). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية.33(3)858-879.

حسن، طالب(2019). الاندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية25(105)20-39.

خطاب، كريمة (2011). تأثير كل من ابعاد الذكاء الوجداني وتوكيد الذات على الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.

الخليفي، مريم (2006). تأكيد الذات طريقك لحياة أفضل. القاهرة. دار العين للنشر.

الخطيب، عادل وسماوي، حابس (2012). التكيف مع الحياة الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة الأمريكية الدولية للبحوث المعاصرة، 2(11)7-16.

الدسوقي مديحه (2000) .المشكلات والصحة النفسية، القاهرة :الفاروق الحديث للطباعة والنشر.

رفه، سمر(2012). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.

الرقاد، هناء (2017). الرهاب الاجتماعيّ وعلاقته بالتّوافق الجامعيّ لدى طلبة الجامعة الهاشميّة .المجلّة العربيّة للعلوم ونشر الأبحاث، 1(3)،248 – 232.

العمرية، صلاح الدين(2002) الصحة النفسية والإرشاد النفسي، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

القحطانيّ، عبد الله (2018) التّوافق الجامعيّ لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيّري الجنس والتخصّص .مجلّة الجامعة الإسلاميّة للدراسات التربويّة والنّفسيّة، 26(2)261 – 244.

القدومي، عبد الناصر؛ سلامة، كمال (2011). التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا، مجلة كلية التربية بالزقازيق،22 (73) 263-308.

كتلو، كامل (2009) توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخليل.

كريمة، محمود(2011). تأثير كل من أبعاد الذكاء الوجداني وتوكيد الذات على الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدارسات،71(21)346-378.

لبد، معتزّ (2013) .أساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بالتّوافق النّفسيّ لدى طلبة كلّيّات المجتمع المتوسّطة بمحافظات غزّة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.

محمد، احمد، محمد، نصر الدين (2014) .قياس السلوك التوكيدي لدى طلبية جامعية زاخيو (– بناء وتطبيق) ، المجلة التربوية الدولية، 3(6) 144-158.

مهدي، صالح(2008). تأثير برنامج إرشادي تعليمي لزيادة تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع الحياة الجامعية، مجلة علوم التربية الرياضية. 9 (1) 351-370.

النوافله، احمد(2014). مهارات السلوك التوكيدي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام في ضوء التوافق الجامعي، مجلة المستجدات النفسية العربية،4(39)20-31.

يونس، محمد (2005) .علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية،19(3)137-111.

References

Abu Qudis, Mahmoud (2005), the degree of satisfaction of students of the first batch that joined the Hashemite University on the experiences and services provided by the university, Educational Journal (63) 16 ,53-80

Al-Jubouri, Al-Hamdani .(2006) Compatibility with the university community and its relationship to the trend towards specialization and some variables among students of Marj University in Libya .Journal of Educational and Psychological Sciences. 7 (1) 64-77.

AL-Khatib, B., Adel, A., Habis, S., Samawi, S. (2012). Adjustment to college life at albalqa applied University. American International Journal of Contemporary Research, 2(11) 7 – 16.

Al-Khulaifi, Maryam .(2006) Self assertion is your way to a better life .Cairo .Al Ain Publishing House.

Al-Nawafleh, Ahmed (2014). Affirmative Behavior Skills for Preparatory Year Students at Damam University in the Light of University Consensus, Arab Psychological Developments Journal, 40 (39) 20-31.

Al-Omariya, Salah Al-Din (2002), Mental Health and Psychological Guidance, Arab Society Library, Jordan.

Al-Qaddoumi, Abdel Nasser; Salama, Kamal (2011). University alignment for undergraduate students at the Palestinian Academy for Security Sciences in Jericho, Journal of the Faculty of Education, Zagazig,22 (73) 263-308.

Al-Qahtani, Abdullah (2018) University alignment with Shaqra University students and its relationship to the variables of sex and specialization. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26 (2), 244-261.

Al-Raqqad, Hana Khalid (2017). Social phobia and its relationship to university harmony among the students of the Hashemite University. Arab Journal of Science and Research Publishing, 1 (3), 232-248.

Bani Khalid, Muhammad (2010) Academic adjustment and its relationship to general self-efficacy among students of the Faculty of Educational Sciences at Aal Al-Bayt University .An-Najah University Journal for Research. 2 (24) 432-413

Bouvier ،P. (2003). Child Sexual Abuse: Vicious Circles of Fate or Paths to Resilience? ،Vol.361 ،issue 9356 ،p.446 ،Order at http//search Epnet.com.

Brent.M,Julie.A&Edith,C.(2009).Differences in resilience and university adjustment between school leaer and mature entry university students. The Australasian Community Psychologist, 21(1) 50-61.

Desouki, praise. (2000) Problems and Mental Health, Cairo: Al-Faruq Al-Hadith for Printing and Publishing.

Grayson J.P. (2003). "The consequences of early adjustment to university". Higher Education, 64(4) 411-42

Habayeb, Ali and Abu Maraq, Ali .(2009) University alignment for An-Najah University students in light of some variables . An-Najah University Journal for Research and Humanities. 33 (3) 858-879

Hassan, Talib .(2019) University integration and its relationship to time management among university students, Journal of the College of Basic Education 25 (105) 20-39.

Jabr, Adnan ;Jabbar, Shurooq .(2014) Psychological differentiation and its relationship to personality traits of university students Journal of Researcher,13(6)340-368.

Jabr, Hasan .(2015) The identity of the ego constitutes its relationship to the psychological compatibility of university students . Journal of the Babel Center for Humanitarian Studies, 1 (5)473--496.

Janabi, Yahya .(2001) Building an advisory program to adapt to university life in Jordanian universities, unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University.

Jassim Bushra .(2003) Conformity in the university environment and its relationship to future anxiety, unpublished PhD thesis, Al-Mustansiriya University.

Karima, Mahmoud (2011). The effect of the dimensions of emotional intelligence and self-affirmation on the feeling of happiness among university students, Egyptian Journal of Studies, 71 (21) 346-378.

Katloo, Kamel (2009) Self-affirmation and academic adaptation and its relationship to some demographic and educational variables among Hebron University students, unpublished doctoral thesis, University of Hebron.

Khattab, Karima .(2011) The effect of both dimensions of emotional intelligence and self-affirmation on the feeling of happiness among university students, unpublished doctoral thesis, Cairo University.

Lebed, Moataz (2013).Methods of facing the pressures of life and its relationship to psychological harmony among students of

the middle community colleges in the governorates of Gaza, unpublished Master Thesis, Al-Azhar University.

Mahdi, Saleh (2008). The effect of an educational counseling program to increase the adaptation of students of the College of Physical Education to university life, Journal of Physical Education Sciences. 9 (1) 351-370.

Merna, G. & and John, P. (2006). The effects of role playing variations on the assessment of assertive behavior self. Behavior Therapy, 7 (3) 343-347

Mudhovozi, P (2012). Social and academic adjustment of first year university students. Journal of Social Science, 33 (2) 251-259.

Muhammad, Ahmad, Muhammad, Nasreddin (2014). Measuring Affirmative Behavior for a University Students in Zakhi - (Building and Applying), International Educational Journal, 3 (6) 144-158.

Parker,J.Summerfeldt,L.Hogan,M&Majesk,S(2004).Emotional intelligence and academic success examining the transition from high school to university. Personality and Indivdual Differences, 36 (1) 163-173

Powell, T. (1997). Free Yourself From Harmfully Stress, Dorling, Kindersley

Rafah, Samar (2012). Self-affirmation skills and their relationship to parenting methods among a sample of Umm Al-Qura University students, unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University.

Saricaoglu, H.; Arslan, C. (2013). An Investigation into Psychological Well-being Levels of Higher Education Students with Respect to Personality Traits and Self-Compassion. Education Science: Theory & Practice. 13(4) 2097 – 2104.

Yunus, Muhammad. (2005) The relationship of emotional equilibrium to levels of self-assertion among a sample of University of Jordan students, An-Najah University Journal for Research and Humanities, 3 (19)111-137